



**محضر جلسة إستثنائية
للمجلس البلدي لسنة 2023
بتاريخ 12 جانفي 2023**

انعقدت يوم الخميس 12 جانفي 2023 على الساعة الرابعة مساء بمقر بلدية نفطة جلسة إستثنائية للمجلس البلدي لسنة 2022 برئاسة السيد مراد الأسود رئيس البلدية وبحضور السادة :

◆ هيثم الذويبي : مساعد ثاني لرئيس البلدية

◆ هشام قـدور : عضو مجلس بلدي

◆ عبد القادر بنعزوز : عضو مجلس بلدي

◆ خالد العقبي : عضو مجلس بلدي

◆ سميرة عون : عضو مجلس بلدي

◆ كوثر الأدغم : عضو مجلس بلدي

◆ إيناس الخنيسي : عضو مجلس بلدي

◆ محمد الصالحة : عضو مجلس بلدي

◆ المبارك الصغير : عضو مجلس بلدي

أعضاء المجلس البلدي.

❖ المتغيبون بعذر السادة : توفيق سنيحة : عضو المجلس البلدي.

❖ المتغيبون بدون عذر السادة : الأخضر الصغير، سامية محدي، عائشة الأسعد، نفيسة بالصغير: أعضاء المجلس البلدي.

وتولى كتابة الجلسة السيد راشد نصر كاتب عام بلدية نفطة.

في البداية رحب السيد رئيس البلدية بالحضور شاكرًا لهم تلبية الدعوة ثم تلى عليهم جدول أعمال الجلسة والمتضمن للعناصر التالية :

I- النظر في ضبط الأولويات الخاصة بالطرقات التي سيتم تعبيدها في إطار مشروع التعبيد بحي القطاعية (المدرج ضمن المخطط البلدي للإستثمار لسنة 2020).

II- مسائل مختلفة :

◆ النظر في التفويت في بعض الإضافات.

◆ النظر في تغيير المقترح الخاص بإقتناء آلة جرافة صغيرة الحجم والمدرجة ضمن برنامج التحفيز

(بعنوان سنة 2022).

ثم تطرق المجلس البلدي الى دراسة جدول الأعمال بالتفصيل :

I- النظر في ضبط الأولويات الخاصة بالطرقات التي سيتم تعبيدها في إطار مشروع التعبيد بحي القطاعية

(المدرج ضمن المخطط البلدي للإستثمار لسنة 2020) :

أحيلت الكلمة الى السيد هشام قدور رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية حيث أشار الى أن مشروع تهيئة وتعبيد الطرقات بحي القطاعية مدرج ضمن برنامج المخطط الإستثماري البلدي لسنة 2020 وكذلك في إطار إستغلال الإعتمادات الخاصة بتهيئة مناطق التوسع لسنة 2021 وحيث تم التقليل من هذه الإعتمادات وبالتالي إرجاء إنجاز المشروع الى حين الحصول على الموافقة المبدئية من مصالح صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية لتمويل الفارق ولكن بقي المشروع دون تنفيذ في إنتظار التمويل الذي لم يصل وبالتالي قرر المجلس العمل على تنفيذ المشروع وفق الإعتمادات المتوفرة والمقدرة بمبلغ 670.400 دينار، وحيث تم إنزال إعلان طلب العروض في الغرض عبر منظومة "تينابس" وحدد آخر أجل لقبول العروض ليوم 2022/10/27 وقد ورد على البلدية عدد 02 عروض والمبينة على النحو التالي :

- العرض الأول لشركة الأشغال الجديدة للجنوب SNTS توزر بمبلغ 987.875 دينار.
 - العرض الثاني لمقولة منير بن مبروك للأشغال العامة قبلي بمبلغ 1418.825 دينار.
- وقد أحيل الملف على اللجنة الجهوية لمراقبة الصفقات العمومية في جلستها عدد 19 بتاريخ 2022/12/30 والتي إقترحت التخفيض في الكميات في حدود الإعتمادات المتوفرة شريطة موافقة المقاول الأقل ثمن على ذلك الى جانب مصادقة المجلس على ضبط أولويات في إطار برنامج وظيفي لإختيار الشوارع والأنهج التي سيتم تعبيدها.
- وقد تلى السيد هشام قدور رئيس لجنة الأشغال التهيئة العمرانية على الحضور مقترح البرنامج الوظيفي للتعبيد بحي القطعية في إطار الأولوية للمواقع الأكثر تضررا خلال تهطل الأمطار وذلك حسب ما جاء بالمثل المصاحب والمرقمة من 1 الى 16 (في إطار الأولوية) على طول جملي حوالي 2551 متر خطي والمبينة حسب ما جاء بالجدول التالي :

الترقيم حسب الأولوية	الطول بالمتر	العرض بالمتر	الشارع أو النهج
01	180	6	شارع قرب مسكن المرحوم علي سعد
02	180	6	شارع قرب مسكن المرحوم الزهار
03	80	6	نهج قرب مسكن حفصية طنوش
04	70	6	نهج قرب مسكن محمد باكير
05	230	6	شارع قرب مسكن محمد ديدون
06	280	6	شارع قرب مسكن عاطف نصر (مخبزة)
07	211	6	شارع قرب مدرسة 2 مارس
08	100	6	شارع قرب مسكن المرحوم الحبيب عليو
09	70	6	نهج قرب مسكن صالح بن نفيسة
10	150	6	شارع قرب محل سمير التّر
11	160	6	شارع قرب مسكن عبد الدائم حوبة - هاشمي الحبيب - دار الطيب عريف
12	90	6	نهج قرب مسكن البشير الغريبي
13	100	6	شارع قرب مسكن المرحوم عبد القادر القادري
14	250	6	شارع قرب مسكن المرحوم العيد الصليعي
15	100	6	شارع قرب مسكن جلال القطاري
16	200	6	شارع قرب مستوصف القطعية
الجملة	2551		

وقد تمت الموافقة بالإجماع من طرف الحضور على اعتماد هذا المقترح بعد الإتفاق مع المقولة الأقل ثمن وذلك في إطار الإعتمادات المتوفرة تبعا للمثال الخاص بمنطقة القطعية.

II- مسائل مختلفة :

أحيلت الكلمة الى السيد هشام قدور رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية والذي تطرق الى المواضيع التالية :

♦ النظر في التفويت في بعض الإضافات :

ملف الإضافات والأراضي داخل مثال التهيئة العمرانية : الملف يهم الأراضي التي وجب توفر إنجرار ملكيتها للبلدية لتتمكن من التفويت فيها على غرار الأرض المطلوب التفويت فيها لفائدة السيد سامي عبيد تبعالمكتوبه الوارد علينا بتاريخ 08 جانفي 2023 تحت عدد 70 والذي يطلب بمقتضاه مده بعقد بيع لقطعة أرض منفصلة كائنة قبالة مسكنه بحي الملعب على مستوى الطري الوطنية رقم 3 . حيث بين السيد رئيس البلدية وأن المعني بالأمر قد تحصل على موافقة مبدئية من المجلس البلدي في وقت سابق لتمكينه من القطعة المطلوبة بعد إتمام إجراءات إقتنائها من مصالح أملاك الدولة والشؤون العقارية.

وبعد التشاور بخصوص هذه الوضعية وتأكيد السيد رئيس البلدية على ضرورة توفير ما يفيد إنجاز الملكية لتكون البلدية قادرة على إبرام عقد بيع تبعاً للإجراءات القانونية وعلى أساس ذلك تم الإتفاق على إرجاء النظر في الموضوع الى حين إبرام عقد بيع بين البلدية ومصالح أملاك الدولة أو الحصول على ما يفيد عدم ملكية الدولة لهذه القطعة.

♦ النظر في تغيير المقترح الخاص بإقتناء آلة حفر صغيرة الحجم والمبرمجة في إطار برنامج التحفيز (بعنوان سنة 2022) :

أشار السيد رئيس البلدية وأنه في إطار برنامج التحفيز لفائدة البلديات في مجال تحسين الخدمات تم تمكين بلدية نفطة من مبلغ 100 ألف دينار خلال سنة 2022 تم الإتفاق على تخصيصها لإقتناء آلة حفر صغيرة الحجم (Minie Pelle) بمبلغ جملي قدره حوالي 160 ألف دينار بعد أن تمت موافقة مصالح وزارة الداخلية تبعاً لمكتوبها عدد 3151 بتاريخ 24 أوت 2022 وكذلك مكتوب مصالح صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية عدد 054 بتاريخ 7 أفريل 2022 على أن تتكفل البلدية بتوفير 60 ألف دينار المتبقية في إطار التمويل الذاتي للمشروع.

كما أشار الى أنه تبعاً لتقرير لجنة الشراءات العمومية ببلدية نفطة بتاريخ 2022/12/23 المتضمن المراحل الآتية :

- إعداد كراس الشروط والإعلان عن طلب العروض بمنظومة تينابس لأول مرة بتاريخ 2022/06/23 وبجريدة الصباح بتاريخ 2022/06/25 حيث حدد آخر أجل لقبول العروض يوم 2022/07/28 على الساعة العاشرة صباحاً. هذا وتم سحب عدد 07 ملفات، حيث وردت منها علينا ظرف وحيد في الأجل القانونية، تم فتحها خلال الجلسة العلنية لفتح الظروف المنعقدة بمقر بلدية نفطة بتاريخ 2022/07/28 على الساعة العاشرة والنصف صباحاً. و إثر فرز العروض طبقاً لمقتضيات الفصل 63 من الأمر عدد 1039 لسنة 2014 المؤرخ في 13 مارس 2014 والمتعلق بأحكام خاصة لتنظيم الصفقات العمومية، وباعتماد مقاييس الاختيار المنصوص عليها بالفصل الثاني عشر من كراس شروط طلب العروض، قد تم إقتراح إعادة طلب العروض للمرة الثانية على إعتبار وأن الإعتمادات المتوفرة لدى البلدية غير كافية (150.742.000) مقارنة بالسعر المقدم من طرف المزود شركة " كومات " تونس بمبلغ (188.224.000) إذلفة إلى عدم وجود منافسة للحصول على أفضل الأسعار .

تم الإعلان عن طلب العروض للمرة الثانية بمنظومة تينابس بتاريخ 2022/09/29 و بجريدة الصباح بتاريخ 2022/10/04 و حدد أجل لقبول العروض يوم 2022/10/31 على الساعة العاشرة صباحاً هذه و قد تم سحب عدد 08 ملفات : حيث لم يرد على البلدية أية عرض في الأجل القانونية .

تم اللجوء للتفاوض المباشر مع الشركة المركزية للمعدات و التجهيزات " CMI " تونس و التي إعتذرت شفاهياً وعدم الرد كتابياً على إحالة البلدية في الأجل القانونية وبالتالي عدم المشاركة في طلب العروض بالتفاوض المباشر.

وبعد التشاور بين السادة أعضاء المجلس الحاضرين تم الإتفاق بالإجماع على تغيير آلة حفر صغيرة الحجم بإقتناء عدد 02 جرارات صغيرة الحجم مجهزة بعدد 02 مجرورات (سعة 1 الى 1,5 طن) مع عدد 100 حاوية حديدية سعة 770 لتر مع تحمل البلدية لفارق التكلفة والمقدر بحوالي 50 ألف دينار ضمن مواردها الذاتية وفوض للسيد رئيس البلدية إتمام الإجراءات اللازمة في الغرض لإنجاز الصفقة في أحسن الظروف وأنسب الأجل بعد الحصول على موافقة مصالح وزارة الداخلية وصندوق القروض على تغيير المكونات تبعاً لما تم ذكره أعلاه.

♦ وضعية مطلب الفويت في قطعة أرض لفائدة السيدة فتحة مبروك : حيث أكدت المعنية بالأمر وأن السكن الذي كان بإسمها هو في الحقيقة على ملك إبنتها وبالتالي فقد قامت في المدة الأخيرة بإتمام الإجراءات القانونية وإعادة تسجيله لفائدتها وبالتالي تطالب بحقوقها في تمكينها من قطعة أرض سكنية خاصة وأنها لا تملك مسكن بإسمها وهي تعيش الآن لدى ولدها كما ذكرت وأنها تقدمت بالوثائق المثبتة لذلك : الوعد للمعنية بالأمر بدراسة الموضوع خلال جلسة النظر في موضوع الأراضي السكنية.

♦ النظر في طلب طرح جزء من ديون لزمة السوق الأسبوعية واليومية الظرفية لسنة 2021 و 2022 :

مطلب تقدم به المدعو أسامة بن إبراهيم بو عزيز الوارد علينا بتاريخ 11 جانفي 2023 تحت عدد 92 حول طلب طرح جزء من الديون المتخلدة بذمته عن بثة السوق الأسبوعية والظرفية واليومية عن سنتي 2021 و 2022 : عدم الموافقة على طلبه خاصة وأنه قد تم طرح جزء من ديونه تجاه البلدية بعنوان لزمة السوق الأسبوعية واليومية والظرفية لسنة 2021 ولم يلتزم الى حد التاريخ بتسويتها.

♦ **تحديد موعد إجراء عملية القرعة الخاصة بالأراضي السكنية :** تم الإتفاق من حيث المبدأ على أن يكون موعد عملية القرعة الخاصة بالأراضي السكنية يوم السبت 21 جانفي 2023 صباحا مع إعلام المعنيين بالأمر بالتاريخ المحدد قبل ذلك بمدة 3 أيام عبر وسائل الإتصال الحديثة (فايسبوك، موقع الواب ...).

♦ **النظر بخصوص تغيير مسار الكوابل الخاصة بإتصالات تونس :** العابرة لقطعة الأرض الواقعة يمين مدخل الطريق الصحراوي الذراع الجنوبي في إتجاه واحة مراح الأحوار على مستوى الطريق الوطنية رقم 3 والتي تم تخصيصها لفائدة بناء مركز بريد بمدخل المدينة، حيث تمت مراسلة السيد المدير الجهوي للإتصالات بتوزر والذي أفاد بأن كلفة تحويل الكوابل تبلغ حوالي 14,5 ألف دينار وهي على حساب بلدية نفطة . وبعد التشاور تم الإتفاق بالإجماع على رفض تحمل هذه التكاليف والتي تثقل أعباء البلدية ومن المفروض أن يتحملها ديوان البريد بإعتباره المستفيد الأول حيث أن البلدية قد قامت بتخصيص قطعة الأرض الراجعة بالملكية للدولة وبالتالي فقد إنتهى دورها في هذا الموضوع وعلى مصالح الديوان إستكمال الإجراءات اللازمة لتحويل الكوابل وتسوية الوضعية مع مصالح أملاك الدولة والشؤون العقارية تبعا لما تم الإتفاق عليه مع ممثلي الإدارة الجهوية لديوان البريد.

♦ **النظر في تهيئة منطقة بساط الريح وكاف سيدي سالم :** تمت الموافقة بالإجماع على تهيئة منطقة بساط الريح وكاف سيدي سالم من حيث الترصيف ومدّ حواشي الطرقات الى جانب التشجير وذلك في إطار تمويل من مصالح صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية ضمن برنامج إستثمارات البلدية لسنة 2023 في شكل قرض بقيمة 50 ألف دينار على أن يتم إنجاز جلسة تشاركية في الغرض مع مواطني المنطقة آنفة الذكر حال توصل البلدية بالموافقة المبدئية من مصالح الصندوق على ذلك.

وختمت الجلسة على الساعة السادسة مساءا من نفس اليوم والتاريخ المذكورين .

نفطة في : 16 جانفي 2023

رئيس البلدية

مراد الأسود

